63 - { فلما رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبانا } إنا قدمنا على خير رجل أنزلنا وأكرمنا كرامة لو كان رجلا من أولاد يعقوب ما أكرمنا كرامته فقال لهم يعقوب : إذا أتيتم ملك مصر فأقرؤوه مني السلام وقولوا له : إن أبانا يصلي عليك ويدعو لك بما أوليتنا ثم قال : أين شمعون ؟ قالوا : ارتهنه ملك مصر وأخبروه بالقصة فقال لهم : ولم أخبرتموه ؟ قالوا : إنه أخذنا وقال أنتم جواسيس - حيث كلمناه بلسان العبرانية - وقصوا عليه القصة وقالوا يا أبانا : .

{ منع منا الكيل } قال الحسن : معناه يمنع منا الكيل إن لم تحمل أخانا معنا .

وقيل : معناه أعطى باسم كل واحد حملا ومنع منا الكيل لبنيامين والمراد بالكيل : الطعام لأنه يكال .

{ فأرسل معنا أخانا } بنيامين { نكتل } قرأ حمزة و الكسائي : يكتل بالياء يعني : يكتل لنفسه كما نحن نكتال وقرأ الآخرون : { نكتل } بالنون يعني : نكتل نحن وهو الطعام وقيل : نكتل له { وإنا له لحافظون }